

الملحق العاشر: تنفيذ قرار الجمعية العامة 233/75 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية

يرد هذا الملحق وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2013/5 الذي يطلب فيه المجلس إلى صناديق الأمم المتحدة وبرامجها أن تدمج التقارير السنوية التي تقدمها حالياً عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية (الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات) في التقارير التي تقدمها عن تنفيذ خططها الاستراتيجية. ويبين هذا الملحق التقدم الذي أحرزه البرنامج في عام 2022 فيما يخص تنفيذ قرار الجمعية العامة 223/75 المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات. ويتبع الملحق الخطوط العريضة والصياغة لإطار الرصد والإبلاغ فيما يخص الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات الذي أعتمد في عام 2021، مع الإشارة أيضاً إلى فقرات منطوق القرار ذات الصلة.¹ وللحصول على مزيد من التفاصيل، يمكن لأعضاء المجلس الاطلاع على التقرير الكامل المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تنفيذ الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، المتاح باللغة الإنكليزية فقط.

1- النهج الشاملة المصممة خصيصاً لكامل المنظومة، التي تتيح ملكية وقيادة وطنيتين قويتين، تُمكن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من التصدي بفعالية للمجموعة الكاملة من التحديات الإنمائية المطروحة في عصرنا، وضمان عدم تخلف أحد عن الركب، وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين.

اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2020، انتقلت جميع المكاتب القطرية التابعة للبرنامج من العمل وفق نهج قائم على المشروعات إلى استخدام الخطط الاستراتيجية القطرية أو الخطط الاستراتيجية القطرية المؤقتة كأداة برمجة فريدة طويلة الأجل. وتوضع الخطط الاستراتيجية القطرية بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين والحكومات لضمان تصميمها على نحو يُلبّي تحديات التنمية الوطنية واحتياجاتها وأولوياتها. وتتوافق الخطط الاستراتيجية القطرية مع الخطط والاستراتيجيات الوطنية، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حيثما لا تزال منطبقة، وأطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وخطط الاستجابة الإنسانية، حسب الاقتضاء. وفي عام 2022، وفر البرنامج 7.6 مليار دولار أمريكي (68 في المائة من مجموع نفقاته) للعمل في أقل البلدان نمواً، و1.2 مليون دولار أمريكي (1 في المائة) للدول الجزرية الصغيرة النامية، و6 مليارات دولار أمريكي (54 في المائة) للبلدان المتضررة من النزاعات.

ويشكل محور العمل الإنساني والتنمية والسلام أولوية شاملة في الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025، على النحو الموصى في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2017-2021. وازداد عدد الخطط الاستراتيجية القطرية التي تراعي ظروف النزاع.² ويبرز احترام حقوق الإنسان في الخطة الاستراتيجية وفي سياسة البرنامج بشأن الحماية والمساءلة. ويعكف البرنامج على تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة منذ عام 2012، ويُقدم تقارير سنوية عن التقدم المحرز في تنفيذها.³ ويدعم نهج البرنامج في إدماج منظور الإعاقة⁴ تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة التي وضعها الأمين العام.

ويمكن رؤية تعزيز البرنامج لنهجه في الإدارة القائمة على النتائج في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. ويُدمج إطار النتائج المؤسسية مؤشرات الاستعراض الشامل للسياسات والمؤشرات المشتركة والتكميلية الأخرى لتعزيز تقارير البرنامج بشأن الالتزامات والأنشطة المشتركة. وفي عام 2022، ساهم البرنامج في التحليل والتخطيط والعمل المشترك القائم على الوعي بالمخاطر من خلال دعم 95 تحليلاً للأمن الغذائي في 70 بلداً، والمشاركة في التحليلات القطرية المشتركة في 92 بلداً.

¹ المجلس الاقتصادي والاجتماعي. 2021. إطار رصد الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، 2021-2024.

² البرنامج. 2020. معايير البرنامج الدنيا للبرمجة المراعية للنزاع.

³ انظر نتائج عام 2021 هنا، وانظر تحديثات عام 2022 في الملحق العاشر تقرير الأداء السنوي هذا.

⁴ "خارطة الطريق لإدماج منظور الإعاقة في البرنامج (2020-2021)" (WFP/EB.2/2020/4-B).

2 - المشورة المتسقة والمتكاملة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في مجال السياسات تحمي الكوكب، وتعزز القدرات والمؤسسات، وتدفع الشراكات نحو تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

يساهم البرنامج في تنفيذ طيف واسع من أهداف التنمية المستدامة من خلال التخطيط المشترك والشراكات. وتوضح استراتيجية البرنامج المؤسسية بشأن الحماية الاجتماعية الطريقة التي سساهم بها المنظمة في الجهود الجماعية لتحقيق أهداف الحماية الاجتماعية الوطنية الطويلة الأجل.⁵ وفي عام 2022، قام البرنامج بتحديث سياسته بشأن تعزيز القدرات، وواصل تدخلاته لتعزيز القدرات الوطنية، وقدم الدعم المستمر لمنصات البيانات، بما في ذلك خريطة الجوع التفاعلية (HungerMap LIVE) ومنصة البيانات DataViz اللتين يتم الرجوع إليهما بانتظام في 197 بلدا. وتستخدم منصة البرنامج لرصد الأثر والحالة في الوقت الحقيقي، والنظام الساتلي لرصد أثر الأصول في 15 بلدا لإدارة المخاطر المناخية وتوسيع نطاق نظم الحماية الاجتماعية. ومنذ عام 2015، يُقدّم معجل الابتكار في البرنامج الدعم لأنشطة الابتكار الرقمي والشمول، مثل تكنولوجيا الهاتف المحمول، والذكاء الاصطناعي، وسلسلة الكتل، ونماذج العمل الجديدة (مبادرة إمباكت، وقائمة الأطفمة المدرسية المعززة) بهدف توسيع نطاق الحلول المبتكرة لتحقيق القضاء على الجوع.⁶

ويدعم البرنامج الحكومات المضيفة في تحقيق الأهداف والوفاء بالالتزامات الوطنية المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث من أجل القدرة على الصمود، ويُقدّم تقارير عن مساهماته من خلال التقارير السنوية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن الحد من مخاطر الكوارث.⁷ وفي عام 2022، واصل البرنامج دعم الحكومات في وضع وتعزيز أطرها الوطنية للتعافي وإعادة الإعمار، ونظم الإنذار المبكر، واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث، وخطط التنمية، وتقييمات المخاطر وهشاشة الأوضاع.⁸ وباتت خطط البرنامج الاستراتيجية القطرية تشمل بصورة متزايدة نهجا مراعية للمناخ والبيئة استفاد منها 15.2 مليون شخص في عام 2022.⁹ ويقيس البرنامج بانتظام الانبعاثات الناتجة عن عملياته ويقوم بالتعويض عنها، ويُنفذ مشروعات لإزالة الكربون بهدف خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الإجمالية بنسبة 45 في المائة عن مستويات عام 2010 بحلول عام 2030.¹⁰

3 - منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تتحرك تدريجيا صوب العمل المتكامل من خلال الدعم الكامل من جميع الكيانات لنظام المنسقين المقيمين الذي أعيد تشييطه، وبفضل جيل جديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية له وجود قطري مصمم خصيصا لتلبية الاحتياجات استنادا إلى إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، والصوك المنسقة والعمليات المشتركة

يدير البرنامج مركز الخدمات العالمي للتعاون بين الوكالات التابع للأمم المتحدة، وقدم حتى الآن خدمات إلى أكثر من 1.9 مليون عميل.¹¹ وأنشأت المنظمة ثلاثة أفرقة عاملة ريفية المستوى تدعم عمليات تسيير الأعمال في إصلاح الأمم المتحدة على نطاق المنظومة. وتشمل الأنشطة الأخيرة المتعلقة باستراتيجيات تسيير الأعمال عملية التحقق من البيانات في الفترة 2021-2022 لضمان أن تُعبر الأرقام المعروضة على منصة استراتيجية تسيير الأعمال بدقة عن الفوائد المقررة في المكاتب القطرية، واستعراض تحليل التكاليف والفوائد، وصياغة إرشادات لأعضاء الفريق العامل المعني باستراتيجية تسيير الأعمال. وفي عام 2022، شارك البرنامج في رئاسة فرقة العمل العالمية المعنية بالخدمات المشتركة¹² وشارك في مكتب إدارة المشروعات المشترك بين الوكالات الذي أنشئ لدعم تنفيذ أنشطة المكاتب الخلفية المشتركة في المكاتب القطرية ذات الأولوية. وفي عام 2022، ساهم البرنامج في تقرير كفاءة عملية

⁵ لمزيد من التفاصيل، انظر الملخصات السنوية للبرنامج بشأن الحماية الاجتماعية.

⁶ يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في التقرير السنوي الأخير.

⁷ تقرير خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها؛ وتقرير الأمين العام عن تنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030؛ واستعراض منتصف المدة لتنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030؛ ورصد خطة العمل المشتركة للأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والقيادة في الحد من مخاطر الكوارث.

⁸ ترد تفاصيل الدعم المقدم من البرنامج في آخر تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة عمل الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها.

⁹ انظر القسم المتعلق بأداء البرامج في تقرير الأداء السنوي هذا للحصول على لمحة عامة كاملة عن النهج المراعية للمناخ والبيئة في برامج البرنامج.

¹⁰ ترد مقاييس الأداء البيئي السنوية في قسم أداء البرامج الوارد في تقرير الأداء السنوي هذا كقضايا شاملة، وفي التقارير القطرية السنوية، وفي لوحة المتابعة البيئية الداخلية في البرنامج، وفي منصة خضرة المنظمة الزرقاء التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

¹¹ انظر القسم المتعلق بأداء الإدارة في تقرير الأداء السنوي هذا للحصول على مزيد من التفاصيل عن مركز الحوزات التابع للبرنامج. ويمكن الاطلاع على معلومات عن ممارسات الأعمال المنسقة والمبسطة الأخرى المشتركة بين الوكالات في آخر تحديث بشأن تنفيذ البرنامج لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72 المتعلق بإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

¹² تتألف فرقة العمل العالمية المعنية بالخدمات المشتركة من أعضاء من الأمانة العامة للأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية.

أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة¹³، وتتبع التقدم المحرز في سبيل تحقيق أهداف الأمين العام بشأن الإصلاح ومقترحات تحسين الكفاءة على نطاق المنظومة. وبحلول عام 2022، كانت 49 في المائة من مبانى البرنامج أماكن عمل مشتركة.

وكجزء لا يتجزأ من أنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية، واستجابة لطلب الحكومات المضيفة المتزايد على الدعم، تُلزم الخطة الاستراتيجية البرنامج بزيادة مشاركته في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وفي عام 2022، وضع البرنامج للمسات الأخيرة على الإرشادات المواضيعية بشأن كيفية تعميم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أنشطة سلاسل الإمداد والحماية الاجتماعية. ويسرّت المنظمة أيضاً أكثر من 24 مشروعاً ميدانياً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بدعم من مراكز الامتياز في البرازيل والصين وكوت ديفوار.¹⁵

وشهد البرنامج في عام 2022 عمليات تنقل أو إعاره أو انتداب بين الوكالات شملت 101 من الموظفين، وأضيف ثلاثة موظفين من البرنامج إلى مجموعة المنسقين المقيمين. ويزوّد البرنامج مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق ببيانات سنوية عن التوازن بين الجنسين في ملاك موظفيه.¹⁶ وفي عام 2022، أصدرت المنظمة تعميماً منقحاً بشأن السلوك المسيء أوضحت فيه الأدوار والمسؤوليات والتدابير المتعلقة بالحماية من المضايقات والتحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة والتمييز، وشجعت فيه على الإبلاغ المبكر وأنشطة استعادة أجواء مكان العمل. وبدأ تقديم تدريب إلزامي جديد على هذا التعميم لجميع الموظفين والمديرين. ويُقدم البرنامج أيضاً خطط عمل سنوية إلى الأمين العام بشأن التدابير المتخذة لمنع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لها. وتكفل المنظمة الامتثال لبروتوكول الأمم المتحدة المتعلق بادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي تمس شركاء منفذين، واتخذ دوراً رائداً في تفعيل البروتوكول من خلال إعداد تقييم قدرات شركاء التنفيذ المتعاملين مع الأمم المتحدة في مجال الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين بالتعاون مع الكيانات الشريكة الرئيسية للأمم المتحدة.

4- تعزيز المساءلة والشفافية والكفاءات والتركيز على النتائج الجماعية يحفز زيادة استدامة التمويل وتحسين جودته بما يتماشى مع اتفاق التمويل

تُدار بصفة عامة حوارات التمويل من خلال عملية الموافقة على الخطة الاستراتيجية، بينما يُعالج التمويل السنوي من خلال اعتماد خطة البرنامج للإدارة، ويتم الإبلاغ عنها في تقرير الأداء السنوي. ويقوم البرنامج أيضاً بإطلاع المجلس على آخر المستجدات بشأن مؤشرات الأداء الرئيسي لاتفاق التمويل - بما في ذلك المؤشرات المتصلة بالتمويل الأساسي والمتعدد السنوات - في تحديثاته بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72، بما في ذلك تحديث يونيو/حزيران 2022 وجرى تأكيد الأهمية الحاسمة للتمويل المرن في مختلف عمليات أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الصفقة الكبرى.¹⁷ ويُقدم البرنامج تقارير سنوية إلى المجلس عن تنفيذ سياساته ومعدلاته المعتمدة لاسترداد التكاليف من خلال خطة الإدارة.¹⁸ وفي عام 2022، منح البرنامج خمسة إعفاءات من الرسوم بقيمة إجمالية بلغت 1.1 مليون دولار أمريكي.¹⁹

5 - تحسين إدارة ورقابة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ييسر التنسيق والاتساق والفعالية في الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على نطاق المنظومة، بما في ذلك ما يتعلق منها بالتخطيط الاستراتيجي والتنفيذ والإبلاغ والتقييم.

¹³ لمعلومات عن المبادرات العشر الأولى التي تحقق مكاسب الكفاءة، انظر الملحق الثالث - جيم من تقرير الأداء السنوي هذا.

¹⁴ قدمت عملية مكاسب الكفاءة إسهامات في ابتكارات الأعمال المتعلقة بالعمل المشترك بين الوكالات فيما يتصل بوضع نهج مشترك لقياس مكاسب الكفاءة من خلال مجموعة الأمم المتحدة الاستراتيجية.

¹⁵ انظر التفاصيل في تقرير الأداء السنوي هذا والتقارير القطرية السنوية، وانظر لمحة شاملة في التقرير المحلي عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للفترة 2021-2022.

¹⁶ إحصاءات الموارد البشرية | الأمم المتحدة والموظفون بحسب الرتبة ونوع الجنس.

¹⁷ يمكن الاطلاع على لمحة عامة كاملة عن التمويل في القسم السادس من التقرير الأداء السنوي هذا.

¹⁸ يرد مزيد من المعلومات المفصلة في آخر تحديث مقدم من البرنامج بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 279/72، بما في ذلك ملحق بشأن اتفاق التمويل.

¹⁹ أرقام أولية سيجري تأكيدها لاحقاً.

في عام 2022، تم تحديث الإرشادات الداخلية في البرنامج بشأن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة لدعم تصميم الخطط الاستراتيجية القطرية. وتعاون البرنامج أيضا مع مكتب التنسيق الإنمائي في إطار مؤشرات النواتج الذي أُطلق في نوفمبر/تشرين الثاني 2022 لقياس التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وأسفر ذلك عن إدراج العديد من مؤشرات البرنامج في الإطار. ويُقدم البرنامج تقارير سنوية إلى المجلس بشأن التقدم المحرز في تنفيذ إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والتزامات الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات. وينشر البرنامج أيضا بيانات التمويل وفقا لمعيار البيانات الخاص بالمبادرة الدولية لشفافية المعونة. وفي عام 2022، انتهى البرنامج من إجراء ثمانية تقييمات مشتركة، وشارك في العديد من التقييمات المشتركة اللامركزية الجارية، وساهم بمدخلات في تقييمين على نطاق المنظومة.²⁰

²⁰ انظر لمحة عامة عن الدروس المستفادة من التقييمات في الملحق السابع لتقرير الأداء السنوي هذا.